

مدى تضمين كتب اللغة العربية للصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية
بجمهورية مصر العربية لقضايا البيئة والتغيرات المناخية وتنمية الوعي
البيئي لدى التلاميذ
(دراسة وصفية إحصائية)

إعداد: الدكتور / محمد عباس محمد عرابي
دكتوراه في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

ملخص الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تضمين كتب اللغة العربية للصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بجمهورية مصر العربية لقضايا البيئة والتغيرات المناخية وتنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ (دراسة وصفية إحصائية)، وقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وقد تضمنت أربعة مباحث؛ جاءت على النحو التالي: المبحث الأول: الخطة العامة للدراسة، وتناول المبحث الثاني " : تأصيل نظري حول تضمين كتب اللغة العربية بالصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بجمهورية مصر العربية لقضايا البيئة والتغيرات المناخية ، وأما المبحث الثالث: فتناول إجراءات الدراسة ، والمبحث الرابع

تناول نتائج الدراسة وتوصياتها، وقد توصلت الدراسة إلى: * أن أكثر كتب اللغة العربية تضمنًا لقضايا البيئة والتغيرات المناخية وتنمية الوعي البيئي لدى الطلاب هو كتاب الصف الثالث الابتدائي حيث تضمن (14) قضية بنسبة 52.86% قضية، يليه الصف الأول الابتدائي حيث تضمن (8) قضايا بنسبة 29.63%، وأخيرًا الصف الثاني الابتدائي حيث تضمن (5) قضايا بنسبة 18.51%

أن أكثر القضايا تكرارًا في كتب اللغة العربية للصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بجمهورية مصر العربية قضايا تنمية الوعي البيئي لدى الطلاب حيث جاءت في المركز الأول بعدد (13) قضية تنمية الوعي البيئي لدى الطلاب بنسبة 48.15% يليها قضايا البيئة بعدد 10 قضايا بنسبة 37.03% وأخيرًا قضايا التغيرات المناخية بعدد (4) قضايا بنسبة 14.72%

وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بما يلي:

* على مؤلفي كتب اللغة العربية بجمهورية مصر العربية للصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية تضمين كتاب الصف الثاني الابتدائي مزيدًا من الموضوعات التي تعالج القضايا البيئية والتغيرات المناخية وتنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ أسوة بكتاب الصف الأول والصف الثالث الابتدائي.

*حث تلاميذ الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية على تلخيص كتب، وعمل أبحاث مصغرة تدور حول القضايا البيئية والتغيرات المناخية وتنمية الوعي البيئي من خلال الأنشطة اللاصفية .

الكلمات المفتاحية: " القضايا البيئية -التغيرات المناخية-الوعي البيئي"

Summary of the study: The study aimed to identify the extent to which Arabic language books for the primary grades in the Arab Republic of Egypt include environmental issues, climate change, and the development of environmental awareness among students (a descriptive statistical study). It used the descriptive analytical approach and included four sections; It came as follows: The first section: The general plan for the study, and the second section dealt with “a theoretical foundation on including Arabic language books in the primary grades of the primary stage in the Arab Republic of Egypt for issues of the environment, climate change, and the development of environmental awareness among students.” The third section: dealt with the study procedures, and the topic the fourth Discussing the results and recommendations of the study, the study concluded :

***The Arabic language book that most includes issues of the environment, climate change, and developing environmental awareness among students is the book for the third grade of primary school, which includes (14) issues at a rate of 86.52%, followed by the first grade of primary school, which includes (8) issues at a rate of 63.29%, and finally the second grade of primary school. It included (5) cases with a percentage of 51 and 18%.**

The most frequent issues in Arabic language books for the primary grades in the Arab Republic of Egypt are issues of developing environmental awareness among students, as they came in first place with (13) issues of developing environmental awareness among students, at a rate of 15.48%, followed by environmental issues with 10 issues, at a rate of 37.03%, and (%72.14) finally issues of changes. Climate issues (4) issues

In light of these results, the study recommended the following:

***Writers of Arabic language books in the Arab Republic of Egypt for the first grades of the primary stage must include in the book for the second grade of primary school more topics that address environmental issues, climate change, and developing environmental awareness among students, similar to the textbook for the first grade and the third grade of primary school.**

***Urging primary school students to summarize books, do mini-research on environmental issues and climate change, and develop environmental awareness through extracurricular activities.**

Keywords: "Environmental issues - climate change - environmental awareness"

المبحث الأول: الخطة العامة للدراسة

أولاً: مقدمة: -

تعد التغيرات المناخية من أبرز القضايا الملحة التي لها أثر على التنمية المستدامة. وكل جوانب الحياة، وفي ظل الثورة الصناعية الرابعة، وعصر ما بعد العولمة وثورة التقنية عصر ريادة الأعمال والتنمية المستدامة، واقتصاد المعرفة، تخرص العملية التعليمية على أن يكون الطفل قادرًا على الاكتشاف، ساعيًا وراء المعرفة، وهذا يتطلب قدرة على الابتكار، ودرجة عالية من الوعي الثقافي والبنّي والصحي مما يتطلب إتاحة قدر من الحرية في المواقف التعليمية للفرد. (اللقاني، 1995م: ص78)

وإنه على حد تعبير مدير برنامج الأمم المتحدة للبيئة فإن مسؤولية تلبية الأطفال والأجيال القادمة تقع على عاتق شباب اليوم إذا كنا نريد النمو في عالم صحي، وإذا كنا نأمل أن نترك وراءنا كوكبًا مزدهرًا لأطفالنا، فإن علينا أن نعمل أحسن مما عملته الأجيال التي سبقتنا (العلي، 1412هـ: ص4).

ولقد أثرت جائحة كورونا على حياة الملايين من البشر في معظم دول العالم منذ ديسمبر 2019، وغيرت المشهد عالميا، وأثر على تعليم الأطفال.

لذلك كان لزاما تبني سياسات لبناء ثقافة جديدة للأطفال واليا فعين، وإعمال العقل، حول مشكلة تغير المناخ، ومخاطرة، وما ينجم عنه من كوارث، وإرشادهم لما يستطيعون فعله لتقليل آثار تغير المناخ، مما يسهم في إنشاء مجتمع ونظم تعليمية تتصف بالمسؤولية والوعي البيئي. (<https://www.arabccd.org>)

وفي ظل تفشي الأمراض السارية، والتغيرات البيئية المفاجئة وانتشار ظاهرة التلوث والتصحر والقطع الجائر للأشجار واتساع ثقب الأوزون وغيرها تحرص العملية التعليمية والتربوية على توظيف المناهج الدراسية في تربية الأطفال على المحافظة على الصحة والبيئة من خلال تضمين وحدات دراسية كاملة لقضايا الصحة والبيئة في مختلف المواد الدراسية في جميع المراحل التعليمية خاصة وأن من أبرز أسس بناء المناهج الأسس الاجتماعية والبيئة التي منها "ينبغي المحافظة على البيئة وصيانتها، وتجنب البيئة أضرار التلوث". (الرشيد، 2019م: ص33)

وللمناهج الدراسية دور كبير في ذلك؛ حيث تهدف مناهج اللغة العربية إلى: "أن ينمو احترام البيئة من حولهم والمحافظة عليها"، فمناهج اللغة العربية بالصفوف الأولية تهتم بتوعية تلاميذ الصف الأول الابتدائي بالمحافظة على البيئة من التشوه البصري، والمحافظة على نظافة البيئة وجمالها والعمل على مناقشة البيئة والتغيرات المناخية. (شوق 1، 1995م: ص95).

وتحرص هذه الوحدات من خلال التعلم بالأنشطة والتعلم بالمشروعات على أن تشارك الأسرة طفلها في تنفيذ الأنشطة والمشروعات عملياً حول سبل المحافظة على الصحة والبيئة ومن خلال هذا الأسلوب القائم على التعلم من خلال الحوار مع الآخرين يترسخ لدى الأطفال المهارات والمعارف والمعلومات التي نود من الأطفال إتقانها في ظل التعلم النشط والتعلم حتى الإتقان حيث يتدرب الطفل عملياً على كتابة معاهدة للمحافظة على البيئة ، وقائمة بالأساليب العملية التي من خلالها نحافظ بها على صحتنا وغيرها من أساليب وطرائق شيقة قائمة على الممارسة العملية بعيداً عن التلقين في عرض الموضوعات وشرحها

ويمكن القول: "إن تربية النشأ على مفاهيم حماية البيئة يتطلب عرض نماذج حقيقية ليبدأ التلميذ في إدراك المعلومة ثم فهم الهدف فالعمل به وتقييمه وهذا ما حدث من دمج مبادرة شراء المخلفات من المواطنين التي أشار إليها تص متجر النفايات بالصف الثالث الابتدائي (عمر، 2022م).

من هنا تحرص كتب اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بجمهورية مصر العربية على تضمين قضايا الوعي البيئي، وهو ما دعا الباحث لدراسة: "مدى تضمين مناهج اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بجمهورية مصر العربية لقضايا البيئة والتغيرات المناخية وتنمية الوعي البيئي لدى الطلاب. (دراسة وصفية إحصائية)"

ثانياً: أسئلة الدراسة: -

من خلال قراءة محتوى كتب اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بجمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية عدة مرات وجد الباحث تضمن هذه الكتب لنصوص وموضوعات تدور حول قضايا الوعي البيئي؛ لذا حاول الباحث حصر وإحصاء هذه النصوص الواردة في كتب اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بجمهورية مصر العربية التي تدور حول قضايا لقضايا البيئة والتغيرات المناخية وتنمية الوعي البيئي لدى الطلاب ، وفي ضوء ذلك تحاول الدراسة الإجابة عن السؤال التالي: ما مدى تضمين كتب اللغة العربية للصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بجمهورية مصر العربية لقضايا البيئة والتغيرات المناخية وتنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ؟

أهداف الدراسة: -

تأتي هذه الدراسة انطلاقاً من مبررات الاهتمام الدولي بالمحافظة على البيئة وتعريف التلاميذ بالتغيرات المناخية وتنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ، لذا فقد تناولت هذه الدراسة عرض وحصر وإحصاء النصوص التي تضمنتها مناهج اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بجمهورية مصر العربية (الصفوف الأولية) لقضايا البيئة والتغيرات المناخية وتنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ؟

لذا تهدف هذه الدراسة إلى: -

-التعرف على أبرز النصوص التي تدور حول قضايا البيئة والتغيرات المناخية وتنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ في كتب اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بجمهورية مصر العربية (الصفوف الأولية).

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة الحالية انطلاقاً من أهمية توعية وتثقيف المتعلمين الصغار في المرحلة الابتدائية بقضايا الوعي البيئي، ولما كانت هذه الدراسة تتناول عرض وحصر وإحصاء النصوص الواردة في كتب اللغة العربية للصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بجمهورية مصر العربية التي تدور حول قضايا الوعي البيئي؛ لذا فإن أهميتها تكمن في النقاط التالية:

- لفت أنظار معلمي اللغة العربية بالنصوص الواردة في كتب اللغة العربية للصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بجمهورية مصر العربية إلى النصوص التي تدور حول قضايا البيئة والتغيرات المناخية وتنمية الوعي البيئي لدى الطلاب لتعزيزها لدى هؤلاء التلاميذ.

-تزويد التربويين وأولياء أمور التلاميذ بأبرز المقترحات العملية للاستفادة من نصوص الكتب الدراسية لمادة اللغة العربية للصفوف الأولية في التوعية بقضايا البيئة والتغيرات المناخية وتنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وهو منهج يعبر عن الظاهرة محل الدراسة كما توجد في الواقع تعبيراً كمياً وكيفياً، والذي لا يقف عند حد الوصف للظاهرة المبحوثة، وجمع المعلومات من أجل استقصاء الجوانب المختلفة لها، وإنما يتعدى ذلك إلى تحليل الظاهرة رقمياً وتفسيرها، والوصول إلى استنتاجات تسهم في تحديد الوسائل الملائمة لتطوير وتحسين الواقع (فهو منهج يعتمد على وصف الظاهرة وصفاً دقيقاً، ثم وضع الحلول والمقترحات لعلاج هذه الظاهرة (عباس وآخرون، 2011م: ص74)، ولما كان موضوع الدراسة يدور حول عرض وحصر وإحصاء النصوص الواردة في كتب اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بجمهورية بالصفوف الأولية التي تدور حول قضايا البيئة والتغيرات المناخية وتنمية الوعي البيئي لدى الطلاب " (دراسة وصفية إحصائية)، فإن المنهج الوصفي التحليلي هو أنسب المناهج المناسبة للدراسة الحالية .

حدود الدراسة: اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود التالية:

1- الحدود الموضوعية: النصوص الواردة في كتب اللغة العربية للصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بجمهورية التي تدور حول قضايا البيئة والتغيرات المناخية وتنمية الوعي البيئي لدى الطلاب " (دراسة وصفية إحصائية).

2- الحدود البشرية: تلاميذ الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية.

3- الحدود المكانية: جمهورية مصر العربية.

4- الحدود الزمانية: العام الدراسي 1445هـ/2024م

عينة الدراسة: كتب اللغة العربية للصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بجمهورية مصر العربية (الفصل الدراسي الأول -الفصل الدراسي الثاني) طبعة 2024م

مصطلحات الدراسة: -

كتب اللغة العربية: يقصد بها الباحث كتب اللغة العربية التي تقدم لتلاميذ الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية في جمهورية مصر العربية طبعة عام 1445هـ-2024م الدراسات السابقة:

هناك بعض الدراسات ذات صلة بالدراسة الحالية منها على سبيل المثال:

دراسة عبده (2012م): وهي بعنوان تفعيل دور المصمم الصناعي في تنمية الوعي البيئي لدى طفل المرحلة الأولى من التعليم الأساسي، وبينت أنه يعد المصمم الصناعي من المتخصصين في هذا المجال، ونظرًا لأن مجال التصميم الصناعي يعتبر من المجالات الحيوية التي تعمل دائما إحداث علاقة حميمة بين الإنسان وبيئته ومنتجاته التي تعينه على الحياة، ومن هنا دعت الحاجة الي إجراء البحث الحالي لبيان دور المصمم الصناعي في تنمية الوعي البيئي لدي الطفل

دراسة شويح (2013م) : وهي بعنوان دور التعليم في تنمية الوعي البيئي (المراحل الدراسية) الابتدائية والثانوية، وهدفت إلى التعرف على أهم ما جاءت به البحوث والدراسات السابقة حول كيفية تحديد مفهوم التربية البيئية ومعالجتها باعتبارها جزءًا من النظام التربوي من خلال التوجيهات والمقترحات لإعطاء دور أساسي للتربية البيئية في الأنشطة التعليمية وخاصة في المرحلة الابتدائية والثانوية وقد توصلت إلى أهمية تدريس التربية البيئية ضمن المناهج الدراسية من خلال المناهج التالية:- أ- المدخل الاندماجي والذي يشمل أنشطة التربية البيئية في مناهج جميع المواد الدراسية المختلفة وخاصة العلوم والموارد الاجتماعية وكذلك التربية الإسلامية. ب-مدخل الوحدات الدراسية وهو إدخال وحدة أو فصل دراسي يهتم بالتربية البيئية من خلال المواد

الدراسية ذات العلاقة بالتربية البيئية. ج- المدخل المستقل: وفيه يتم استحداث مقرر دراسي متكامل لتحديد مفهوم التربية البيئية واهدافها كمادة منفصلة والعلوم مختلفة متعددة ضمن بقية المواد الدراسية الأخرى.

دراسة السلامة، سمر(2016م) : هدفت إلى الكشف عما إذا كان هناك فروق بين اتجاهات معلمات رياض الأطفال حول دور الرحلات كنشاط لا صفي في تنمية الوعي البيئي يعزى إلى متغيرات (نوع الروضة، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي استنادا إلى استبانة، تتعلق بقياس اتجاهات معلمات رياض الأطفال حول دور الرحلات كنشاط لا صفي في تنمية الوعي البيئي بمدينة حمص تتألف من (24) فقرة تغطي المحاور الآتية (علاقة الرحلات بالمنهج، أهمية الرحلات، دور الرحلات في التربية البيئية، دور المعلمة في التشجيع على الرحلات)، وتألف المجتمع الأصلي للدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال الحكومية ورياض الأطفال الخاصة في مدينة حمص والبالغ عددهم (301) معلمة روضة وقد تم توزيع أداة الدراسة على (130) فرد من عينة الدراسة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتم استرجاع (110) استبانات من أصل (130) استبانة بنسبة (84.61%). وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: -توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات معلمات رياض الأطفال حول دور الرحلات كنشاط لا صفي في تنمية الوعي البيئي عند مستوى الدلالة (05، 0) يعزى إلى متغير نوع الروضة لصالح الرياض الحكومية. - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات معلمات رياض الأطفال حول دور الرحلات كنشاط لا صفي في تنمية الوعي البيئي عند مستوى الدلالة (0.05) يعزى إلى متغير سنوات الخبرة لصالح معلمات رياض الأطفال ذوات خبرة (11 سنة) فما فوق. - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات معلمات رياض الأطفال حول دور الرحلات كنشاط لا صفي في تنمية الوعي البيئي عند مستوى الدلالة (0.05) يعزى إلى متغير المؤهل العلمي لصالح حملة إجازة في رياض الأطفال.

دراسة الشجراوي (2016م) : هدفت إلى كشف دور رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الروضة في منطقة حائل من وجهة نظر المعلمات ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، أما أداة الدراسة عبارة عن استبانة من إعداد الباحثة لقياس مستوى الوعي البيئي تشتمل على مجالين، المجال الأول: النظافة الشخصية والمجال الثاني أمن وسلامة البيئة، وتكونت من (25) فقرة، وتألف مجتمع الدراسة من جميع معلمات الرياض الحكومية والاهلية في منطقة حائل، واختيرت عينة عشوائية بسيطة مؤلفة من (48) معلمة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الوعي البيئي لدى أطفال الروضة حصل على درجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجال النظافة الشخصية (2.62) وانحرف معياري (2.63). وحصل مجال أمن وسلامة البيئة على متوسط حسابي (2.50) وانحرف معياري (3.54). في حين بلغ المتوسط

الحسابي الكلي (2.55) وانحراف معياري (294)، وأظهرت نتائج الدراسة أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الوعي البيئي تعزى لمتغيري خبرة وموئل المعلمة

دراسة العتيبي (2018م) : وهي بعنوان دور المدرسة الثانوية بمدينة الرياض في تنمية الوعي البيئي لدى الطلاب، وقد هدفت إلى التعرف على واقع الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والطلاب، والتعرف على دور إدارة المدرسة الثانوية في تنمية الوعي البيئي لدى الطلاب، وكذلك التعرف على دور معلمي المرحلة الثانوية في تنمية الوعي البيئي لدى الطلاب، والتوصل إلى توصيات ومقترحات لتنمية الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية. ولتحقيق أهداف الدراسة صاغ الباحث تساؤلاً عاماً للبحث في دور المدرسة الثانوية بمدينة الرياض في تنمية الوعي البيئي لدى الطلاب من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والطلاب. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية من جميع المدارس الثانوية الحكومية النهارية للبنين في مدينة الرياض، وتمثلت أهم نتائج الدراسة فيما يلي: هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على ضعف الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية. -هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على دور إدارة المدرسة في تنمية الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية -هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على دور معلمي المرحلة الثانوية في تنمية الوعي البيئي لدى الطلاب. وقد انتهت الدراسة إلى عدد من التوصيات، ومن أهمها: إنشاء جماعة المحافظة على البيئة في المدارس -الاستغلال الأمثل للأنشطة الطلابية في تنمية الوعي البيئي -التخطيط للرحلات والزيارات الميدانية ووضع أهداف لهذه الزيارات بحيث تنمي الوعي البيئي

دراسة عرابي (2018م): وهي بعنوان أسس بناء كتب لغتي ولغتي الجميلة المطورة بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، ومن نتائج هذه الدراسة أنها بينت حرص كتب لغتي ولغتي الجميلة على تضمين القضايا المتعلقة بالبيئة، والموضوعات التي تهدف إلى تنمية الوعي البيئي لدى الطلاب.

دراسة الحربي و الشايجي (2019م): هدفت الدراسة إلى معرفة دور الأنشطة الفنية في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة، والوقوف على واقع مستوى الوعي البيئي لطفل الروضة من خلال الأنشطة الفنية، والتعرف إلى دور معلمة الروضة في تنمية الوعي البيئي لطفل الروضة من خلال الأنشطة الفنية، اشتملت عينة الدراسة على (150) معلمة في الروضات الحكومية بمدينة الرياض، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، اعتمدت الدراسة على استبانة تم إعدادها من قبل الباحثة وتكونت من (25) فقرة موزعة على محورين رئيسيين هما (واقع مستوى الوعي البيئي للطفل من خلال الأنشطة الفنية، ودور معلمة الروضة في تنمية الوعي للطفل من خلال الأنشطة الفنية)، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: أن للأنشطة الفنية دور في تنمية الوعي البيئي لطفل الروضة، وارتفاع

مستوى الوعي البيئي لطفل الروضة من خلال الأنشطة الفنية، وأن لمعلمة الروضة دور كبير في تنمية الوعي البيئي للطفل من خلال الأنشطة الفنية. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقديرات معلمات رياض الأطفال لدورهن في تنمية الوعي البيئي لطفل الروضة من خلال الأنشطة الفنية تعزى لمتغيري الخبرة وعدد الدورات التدريبية.

دراسة على (2019م) هدفت الدراسة تعرف دور مسرح العرائس في تنمية الوعي البيئي لدى الطفل من وجهة نظر معلمات الروضة (الفئة الثالثة) في ضوء بعض المتغيرات (المؤهل العلمي، الخبرة التعليمية، المكان). اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق هدف الدراسة أعدت الباحثة استبانة مكونة من (30) فقرة، تم تطبيقها على (132) معلمة روضة لأطفال الفئة الثالثة في محافظة اللاذقية، وقد استخدمت المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لتحليل البيانات. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات الفئة الثالثة تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح حملة شهادة الماجستير والإجازة الجامعية. كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات الفئة الثالثة تعزى لمتغير الخبرة التعليمية (أقل من (5) سنوات-من (5) إلى (10) -أكثر من 10 سنوات)، وهذه الفروق هي في صالح المعلمات اللواتي لديهن خبرة أقل من خمس سنوات. كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات الفئة الثالثة تعزى لمتغير المكان (ريف-مدينة).

دراسة الهندال (2019م) هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور مدارس المرحلة الابتدائية في دولة الكويت في التربية البيئية ونشر الوعي البيئي لدى الطلبة وذلك من وجهة نظر المعلمات فيها، تكونت عينة الدراسة من (454) معلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من المناطق التعليمية الست في دولة الكويت، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون بتصميم استبانة تكونت في صورتها النهائية من (38) فقرة، وتم تطبيقها خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2017/2018).

وطبقاً لنتائج الدراسة فقد أشارت أغلب إجابات المعلمات إلى ضعف دور المدارس المرحلة الابتدائية في التربية البيئية ونشر الوعي البيئي لدى الطلاب، وذلك نتيجة لضعف دور الكتاب المدرسي والمعلم في تأدية دورهم التوعوي في الحفاظ على البيئة، بينما كان دور الإدارة المدرسية متوسطاً، وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات يمكن إيعازها لمتغير سنوات الخبرة في كل من محوري دور الكتاب المدرسي والإدارة المدرسية في التربية البيئية ونشر الوعي البيئي، بينما تبين أنه يوجد تأثير لمتغير سنوات الخبرة في محور دور المعلم، كما أظهرت النتائج أنه لا يوجد تأثير لمتغير المنطقة التعليمية على استجابة المعلمات حول دور الكتاب المدرسي ودور

المعلم في التربية البيئية ونشر الوعي البيئي، بينما تبين انه يوجد تأثير لمتغير المنطقة التعليمية في محور دور الإدارة المدرسية.

دراسة هيكل (2019م). هدفت إلى التعرف على دور الأنشطة الحركية في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر الطالبات الملمات بقسم رياض الأطفال، واستخدمت المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من الطالبات الملمات بالفرقة الرابعة بقسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة دمياط للعام الجامعي (2018م-2019م) وعددهم (198) طالبة، منهم (187) مستجدة، و(11) باقية للإعادة، وتمثلت أداة الدراسة في استبيان اعده الباحث، وشمل على أربعة محاور (مستوى الوعي البيئي لطفل الروضة المكتسب من خلال الأنشطة الحركية، دور المعلمين في تنمية الوعي البيئي للطفل خلال الأنشطة الحركية، أهم المعوقات التي تواجه ممارسة الأنشطة الحركية داخل الروضة)، وتوصلت إلى أن للأنشطة الحركية دور كبير في تنمية الوعي البيئي للطفل واقترحت ضرورة تصميم برامج التربية الحركية بما يضمن تنمية الوعي البيئي للأطفال.

دراسة عرابي (2024م): مدى تضمين كُتب التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الإعدادية للقضايا الصحية والبيئية (دراسة وصفية إحصائية) وهي قيد النشر هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تضمين كُتب التربية الدينية الإسلامية للقضايا الصحية والبيئية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وقد تضمنت ثلاثة مباحث وخاتمة؛ جاءت على النحو التالي: المبحث الأول: الخطة العامة للمبحث، وكان المبحث الثاني: تنمية الوعي الصحي والبيئي لدى طلاب المرحلة الإعدادية. وأما المبحث الثالث دار حول: تضمين كُتب التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الإعدادية للقضايا الصحية والبيئية، وقد توصلت لعدة نتائج أبرزها: أن أكثر الكتب تضمنا للقضايا الصحية والبيئية هو كتاب الصف الثالث الإعدادي يليه الصف الثاني وأخيرا الصف الأول الإعدادي. (عرابي، 2023م)

وقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسات في بناء خطة الدراسة ومكوناتها والمنهج المتبع فيها وتتفق معها في الخطوات المنهجية المتبعة في الدراسة، واختلفت معها في عينة الدراسة، ويُحسب لهذه الدراسة أنها هي الوحيدة التي تناولت مدى تضمين كتب اللغة العربية للصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بجمهورية مصر العربية لقضايا البيئة والتغيرات المناخية وتنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ على حد علم الباحث، كما أنها هي الدراسة الوحيدة التي تتناول إسهامات الكتب المدرسية في التعريف بقضايا البيئة والتغيرات المناخية وتنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ.

المبحث الثاني: تأصيل نظري حول تضمين كتب اللغة العربية للصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بجمهورية مصر العربية لقضايا البيئة والتغيرات المناخية وتنمية الوعي البيئي لدى الطلاب

تهتم العملية التعليمية بتكوين الطفل تكوينًا متوازنًا نفسيًا وجسميًا وعقليًا، بحيث يكونون لديهم القدرة على التفكير، ولديهم الفتح الذهني، والقدرة على تحمل المسؤولية في حل مشكلات البيئة.

(مجاور، دت: ص24)

وتحرص مناهج اللغة العربية على أن تشتمل موضوعاتها القرائية على ربط الطفل بعصره وبيئته والحياة من حوله وحثه على المحافظة بالبيئة وعدم هدر المصادر الطبيعية المختلفة المتواجدة في البيئة.

(خاطر وآخرون، 1986م: ص63). (رسلان، والمرسى، 2009م: ص34)

وإن ارتباط واستغلال الإنسان لمصادر البيئة مرهون بمدى تطور مقدراته العقلية والفكرية، فقد برزت أهمية التعليم البيئي في العصر الحالي وذلك للنوعية بما في النظام البيئي من مصادر طبيعية لتنمية المشروعات الاقتصادية والاجتماعية. ومن أجل التعامل السوي مع تلك المؤثرات البيئية فإن التربية والتعليم وعلى مختلف المستويات تعتبر من أهم الوسائل والأنشطة التربوية الناجحة للتعامل مع تلك المتغيرات البيئية المتزامية. لذا فإن التربية البيئية في المناهج التربوية في مختلف أنشطة المراحل التعليمية تهدف إلى تعميق الوعي البيئي لدى التلاميذ ضرورة ملحة بحيث نستطيع تلك المؤسسات التربوية ترجمة الأفكار والمفاهيم البيئية إلى أنماط سلوكية تحافظ على البيئة إضافة إلى صحة وحياة الإنسان. وضرورة إعداد الأجيال القادمة وزيادة وعيهم الثقافي بالبيئة وتأثيراتها على حياة الإنسان ومستقبله مما يتطلب ذلك تزويدهم أهم المفاهيم البيئية التربوية لمساعدته على التكيف الصحيح مع المؤثرات البيئية المحيطة به. ولأهمية البيئة وتأثيرها على حياة البشرية فقد عقدت المؤتمرات لدراسة ومناقشة ومعالجة المشكلات البيئية التي تواجه البشرية (العيبي، 2013م: ص185).

اهداف التربية البيئية: تهدف التربية البيئية إلى:

أ- العلمية وتتضمن معرفة البيئة ودراساتها والقدرة على التفكير العلمي التي تمكن الفرد والمجتمع من معالجة وحل المشكلات العديدة المرتبطة بالبيئة التي تواجه الإنسان.

ب- أهداف معيارية حيث ترتبط هذه الأهداف بتنمية الوعي البيئي والاجتماعي المؤدي الى وضع وتعديل المعايير التي تمكن الفرد والجماعة من معرفة العوامل المؤثرة في توازن البيئة ومعالجتها. ج- أهداف تطبيقية من خلال رسم خط للأنشطة والوسائل صيانة

طبيعة و حياة الإنسان. وتحسينها على النمو الذي تدركه الجماعة في سياق التعليم النظامي وغير النظامي.

وتقسم أهداف التربية البيئية إلى:

* الاهداف العامة وهي تنمية الادراك والفهم لمصادر الطبيعة وطرق صيانتها وحسن استغلالها اضافة الى توضيح العلاقة بين جميع الانشطة البشرية ومؤسساته الاجتماعية بالمصادر الطبيعية للبيئة

أما الاهداف الخاصة فأنها تؤكد على فكرة الانسان متكاملة مع البيئة وهو جزء فعال من عملية حياته وتحسين البيئة. كما تطرقت الدراسة ايضا الى اهم المبادئ والاسس التي تساعد على تطوير برامج التربية البيئية من خلال ما يلي: -

1- ضرورة مساهمة المواد الدراسية التي تشرف عليها المؤسسات التعليمية في زيادة فاعلية التربية البيئية والوعي البيئي.

2- التأكيد على اهمية التربية البيئية في جميع المناهج الدراسية وخاصة منها العلوم والمواد الاجتماعية. 3- تنمية الاتجاهات السليمة من خلال محتويات ومضامين المفردات الدراسية (العيبي، 2013م: ص185).

ولابد من توفير منظومة متكاملة للعمل الجاد بهدف خلق الوعي البيئي وتعزيزه، البيئة تهدف إلى اكساب الانسان وخصوصاً الأطفال المعارف والمهارات من خلال معايشة البيئة وتحسس مشكلاتها واسباب السلوكيات المرجوة تجاه البيئة وتنميتها. ولم يعد دور المدرسة يقتصر كمؤسسة تعليمية فقط بل أصبح لها دور كبير كمؤسسة تربوية في خلق السلوكيات الايجابية وتربية الجيل وتعليمه أهمية البيئة والمحافظة عليها في حياتنا. ويمكن للمدرسة القيام بهذا الدور من خلال المناهج والأنشطة المدرسية

وتهدف التربية البيئية إلى معايشة الأطفال للمشكلات البيئية، وتنمية مهاراتهم التي تساعدهم على حماية بيئتهم وتنمية مواردها، مع اكساب الأطفال القيم والاتجاهات الايجابية نحو حماية البيئة وتنميتها بقصد اعداد جيل واع ببيئته الطبيعية والاجتماعية، ولن يتأتى ذلك إلا من خلال مشاركة جميع المتخصصين في هذا المجال عند وضع المناهج الدراسية (عبد، 2012م: ص441)

وتحرص المناهج والكتب الدراسية على بناء شخصي الطفل للتعامل مع البيئة والأحداث من حوله، وتزويدهم بالمعارف والمهارات التي تمكنهم من التعامل مع البيئة بوعي بيئي سليم، وخاصة التعامل مع مشكلات البيئة، حيث نجد اهتمام واضح في المناهج والكتب الدراسية باغناء فكر الطلاب وثقافتهم ثقافة بيئية (الرشيد، 2019م: ص346). (ابراهيم، 1991م: ص58).

فمن أبرز أسس بناء منهج اللغة العربية: الأساس الأول: شمول في النظر إلى الكون، والحياة، وأساس:

التنمية الشاملة المتكاملة لشخصية الطفل، وتكوين الإنسان الصالح الذي يحسن التعامل مع البيئة

(مذكور، 1991م: ص59) (الهاشمي، 1997م: ص20)

من خلال ربط الطفل بالبيئة، وتوسيع دائرة البيئة المحيطة بالطفل، واتساع ثقافتهم البيئية

(والي، 1418هـ: ص492)

كما إن من أبرز مهمات المناهج ربط المتعلم بالبيئة وحسن استثمار موارد البيئة؛ لذا تحرص المناهج على تزويد المتعلمين بالخبرات اللازمة لحسن التعامل مع البيئة، والمساهمة في علاج المشكلات البيئية

(شوق، 1995م: ص218)

ومن أبرز المشكلات التي تساهم المناهج الدراسية في علاجها: مشكلات المخدرات والإرهاب، والتلوث البيئي (شوق، 1995م: ص70)

وتعمل كتب ومناهج اللغة العربية على تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال: حيث تعمل على تعريف الطفل بالبيئة ومكوناتها ومصادرها وحسن الاستفادة منها، وصيانتها، واحترام جميع المخلوقات في الطبيعة، وحقوق الآخرين في البيئة، والالتزام بواجباتهم نحو البيئة، واكتساب المتعلمين للعادات السلوكية الايجابية في التعامل مع البيئة، وتحقيق النمو المتكامل الشامل المتوازن للأطفال، وترجمة هذا النمو إلى مشاعر وأحاسيس للطفل بمشكلات البيئة والمواقف البيئية المختلفة.

(شليبي، 1984م: ص57) (جاد، 2006م: ص98)

المبحث الرابع: إجراءات الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وهو منهج يعبر عن الظاهرة الاجتماعية محل الدراسة، ويعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ووصفها وصفاً دقيقاً من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها " (عباس وآخرون، 2011م: ص74)

ولما كان موضوع الدراسة يدور حول مدى تضمين كتب اللغة العربية للصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بجمهورية مصر العربية لقضايا البيئة والتغيرات المناخية وتنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ

؛ لذا فإن المنهج الوصفي التحليلي هو أنسب المناهج المناسبة للدراسة الحالية. كما اتبعت الدراسة أسلوب تحليل كتب اللغة العربية للصفوف العليا بجمهورية مصر العربية للموضوعات التي دارت حول قضايا البيئة والتغيرات المناخية وتنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ وأخذ في الجانب الإحصائي بالنسب المئوية للمقارنة بين ما تضمنته كتب كل صف من قضايا البيئة والتغيرات المناخية وتنمية الوعي البيئي لدى الطلاب. ويقصد بأسلوب تحليل المحتوى هنا: "أسلوب من أساليب البحث العلمي يهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الظاهر لمحتوى كتب اللغة العربية للصفوف الأولية بجمهورية مصر العربية لموضوعات" للموضوعات التي دارت حول قضايا البيئة والتغيرات المناخية وتنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ"، وذلك في ضوء نظام للفئات تم تصميمه ليعطي بيانات مناسبة لفروض محددة خاصة بهذا المضمون (الدوسري، 2014م، ص70)

أداة تحليل المحتوى:

أ. إعداد أداة التحليل:

لتحقيق هدف الدراسة الحالية معرفة مدى تضمين كتب اللغة العربية للصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بجمهورية مصر العربية لقضايا البيئة والتغيرات المناخية بهدف لقضايا البيئة والتغيرات المناخية بهدف تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ. قام الباحث بإعداد بطاقة تحليل محتوى، وتم إعدادها وفق الخطوات التالية:

ب. إجراءات التحليل: قام الباحث بعملية التحليل في ضوء قضايا البيئة والتغيرات المناخية اللازم توافرها في محتوى كتب اللغة العربية للصفوف العليا بجمهورية مصر العربية والتي تم إعدادها من قبل الباحث.

- تحديد الهدف من التحليل:

تهدف عملية التحليل إلى مدى تضمن محتوى كتب اللغة العربية للصفوف الأولية بجمهورية مصر العربية لموضوعات" قضايا البيئة والتغيرات المناخية بهدف توعية

وتتقيد المتعلمين بالصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية بقضايا الوعي البيئي، وتم من عدة خطوات معينة وهي كالتالي:

1. حصر قضايا البيئة والتغيرات المناخية من دراسات سابقة وكتب متخصصة
 2. تحديد المؤشرات الفرعية لكل قضية من قضايا البيئة والتغيرات المناخية.
 3. تحديد التكرارات المؤشرات الفرعية لكل قضية من قضايا البيئة والتغيرات المناخية.
 4. تحديد الوزن النسبي لكل قضية من قضايا البيئة والتغيرات المناخية على حده.
- تحديد عينة التحليل:

شملت عينة التحليل جميع الموضوعات المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفوف العليا بجمهورية مصر العربية لموضوعات " قضايا البيئة والتغيرات المناخية " المقررة للعام الدراسي 2024م

- تحديد فئة التحليل:

تعتبر فئات التحليل في البحث هي قضايا البيئة والتغيرات المناخية اللازم توافرها في كتب اللغة العربية للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية بجمهورية مصر في صورتها النهائية وتم تحليل المحتوى في ضوءها،

إعداد بطاقة تحليل بهدف معرفة مدى تضمن كتب اللغة العربية للصفوف الأولية بجمهورية مصر العربية لموضوعات " قضايا البيئة والتغيرات المناخية وتنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ "، وقام الباحث بالتأكد من صدقها وثباتها.

6- تحليل محتوى كتب اللغة العربية للصفوف الأولية بجمهورية مصر العربية لموضوعات تضمن كتب اللغة العربية للصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بجمهورية مصر العربية لقضايا البيئة والتغيرات المناخية وتنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ لمعرفة مدى تضمنها، وإعادة التحليل بمساعدة محلل آخر.

7- المعالجة الإحصائية للبيانات، من خلال تفريغ نتائج التحليل، وحساب معدل الثبات بين التحليلين.

8- حساب النسب المئوية لكل قضية من قضايا البيئة والتغيرات المناخية.

9- رصد وتفسير وتحليل النتائج ومناقشتها.

10- وضع المقترحات والتوصيات في ضوء النتائج.

مدى تضمن كتب اللغة العربية للصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بجمهورية مصر العربية لقضايا البيئة والتغيرات المناخية وتنمية الوعي البيئي لدى الطلاب

تضمنت كتب اللغة العربية للصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بجمهورية مصر العربية لقضايا البيئة والتغيرات المناخية وتنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ يتم، وفيما يلي عرض لها على النحو التالي:

مدى تضمين كتب اللغة العربية للصفوف الأولية الابتدائي بالمرحلة الابتدائية بجمهورية مصر العربية لقضايا البيئة والتغيرات المناخية وتنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ:

جدول (1) يوضح مدى تضمين كتب اللغة العربية بالصف الأول الابتدائي بالمرحلة الابتدائية بجمهورية مصر العربية لقضايا البيئة والتغيرات المناخية وتنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ

القضية	مجالها	النسبة المئوية
العناية بأشجار الحديقة	تنمية الوعي البيئي	12و5%
الاستفادة من أوراق النبات	قضايا البيئة	12و5%
جمال منظر المدرسة	قضايا البيئة	12و5%
المحافظة على نظافة ماء نهر النيل	تنمية الوعي البيئي	12و5%
جمال الكون	قضايا البيئة	12و5%
وضع النفايات في صندوق القمامة	تنمية الوعي البيئي	12و5%
إعادة تدوير الأوراق	قضايا البيئة	12و5%
زراعة الأشجار	قضايا البيئة	12و5%

يلاحظ من جدول (1) الذي يوضح مدى تضمين كتاب اللغة العربية بالصف الأول الابتدائي بالمرحلة الابتدائية بجمهورية مصر العربية لقضايا البيئة والتغيرات المناخية وتنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ أنه لم ترد أي قضية تتعلق بالتغيرات المناخية بكتاب اللغة العربية بالصف الأول الابتدائي بينما جاءت خمس قضايا تتعلق بقضايا البيئة هي: الاستفادة من أوراق النبات، جمال منظر المدرسة، جمال الكون، إعادة تدوير الأوراق، زراعة الأشجار بنسبة 62و5% وهي تتفق مع نتائج دراسة عرابي (2018م)، دراسة علي (2019م)، دراسة هيكل (2019م)، دراسة عرابي (2024م) بينما القضايا المتعلقة بقضايا تنمية الوعي البيئي ثلاث قضايا هي: العناية بأشجار الحديقة، وضع النفايات في صندوق القمامة 37و5%، وهي تتفق مع نتائج دراسة عبده (2012م)، دراسة شويح (2013م)، دراسة السلامة (2016م)، دراسة الشجراوي (2016م)،

دراسة العتيبي (2018م)، دراسة الحربي و الشايجي (2019م)، دراسة الهندال (2019م)

ويمكن عرض نسب هذه القضايا على النحو التالي:

جدول (2) نسب تضمين كتاب اللغة العربية بالصف الأول الابتدائي بالمرحلة الابتدائية بجمهورية مصر العربية لقضايا البيئة والتغيرات المناخية وتنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ

موضوع القضايا	عددها	النسبة
قضايا البيئة	5	62.95%
تنمية الوعي البيئي لدى الطلاب	3	37.95%
قضايا التغيرات المناخية	0	0%

جدول (3) يوضح مدى تضمين كتاب اللغة العربية بالصف الثاني الابتدائي بالمرحلة الابتدائية لقضايا البيئة والتغيرات المناخية وتنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ

القضية	مجالها	النسبة المئوية
ري نباتات الطريق	تنمية الوعي البيئي	20%
حماية الأشجار للشواطئ	قضايا البيئة	20%
اختلاف المناخ من محافظة لأخرى وعدم استقرار الجو	قضايا التغيرات المناخية	20%
سقي النبات وعدم تلويث نهر النيل	تنمية الوعي البيئي	20%
المحافظة على الأشجار وعدم قطعها	تنمية الوعي البيئي	20%

يلاحظ من جدول (3) الذي يوضح مدى تضمين كتاب اللغة العربية بالصف الثاني الابتدائي بالمرحلة الابتدائية بجمهورية مصر العربية لقضايا البيئة والتغيرات المناخية

وتنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ أنه اشتمل على خمس قضايا قضية واحدة حول التغيرات المناخية هي اختلاف المناخ من محافظة لأخرى وعدم استقرار الجو بنسبة 20% وقضية من قضايا البيئة هي حماية الأشجار للشواطئ بنسبة 20%

وثلاث قضايا متعلقة بتنمية الوعي البيئي بنسبة 60% هي:

ري نباتات الطريق، سقي النبات وعدم تلوين نهر النيل، المحافظة على الأشجار وعدم قطعها

ويمكن عرض نسب هذه القضايا على النحو التالي:

جدول (4) نسب تضمين كتاب اللغة العربية بالصف الثاني الابتدائي بالمرحلة الابتدائية بجمهورية مصر العربية لقضايا البيئة والتغيرات المناخية وتنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ

موضوع القضايا	عدد	النسبة
قضايا البيئة	1	20%
تنمية الوعي البيئي لدى الطلاب	3	60%
قضايا التغيرات المناخية	1	20%

جدول (5) يوضح مدى تضمين كتاب اللغة العربية بالصف الثالث الابتدائي بالمرحلة الابتدائية بجمهورية مصر العربية لقضايا البيئة والتغيرات المناخية وتنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ

القضية	مجالاتها	النسبة المئوية
صون الأرض وحفظها نظيفة جميلة	تنمية الوعي البيئي	14 و 7%
نظافة المكان	تنمية الوعي البيئي	14 و 7%
الحث على نظافة البحار وحمايتها من التلوث	تنمية الوعي البيئي	14 و 7%
ظاهرة قطع الأشجار والصيد الجائر	قضايا البيئة	14 و 7%
المحافظة على الغابات والحيوانات من فساد النظام البيئي	تنمية الوعي البيئي	14 و 7%
أضرار التغيرات المناخية على عدد الشعاب المرجانية	التغيرات المناخية	14 و 7%

أثر تلوث النهر على اختفاء الدلفين البايجي	التغيرات المناخية	14 و 7%
أثر الصيد الجائر على فقد قرد العنكبوت البني	التغيرات المناخية	14 و 7%
التعريف بعلم البيئة	قضايا البيئة	14 و 7%
مصانع إعادة تدوير القمامة	قضايا البيئة	14 و 7%
الحفاظ على البيئة من خلال إعادة التدوير	تنمية الوعي البيئي	14 و 7%

تابع جدول (5) يوضح مدى تضمين كتاب اللغة العربية بالصف الثالث الابتدائي بالمرحلة الابتدائية بجمهورية مصر العربية لقضايا البيئة والتغيرات المناخية وتنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ

النسبة المئوية	مجالها	القضية
14 و 7%	تنمية الوعي البيئي	جمع نفايات ومخلفات المصانع والعمل على تدويرها
14 و 7%	قضايا البيئة	المقصود بإعادة التدوير
14 و 7%	تنمية الوعي البيئي	المحافظة على البيئة والبحار من التلوث

ويمكن عرض نسب هذه القضايا على النحو التالي:

جدول (6) نسب تضمين كتاب اللغة العربية بالصف الثالث الابتدائي بالمرحلة الابتدائية بجمهورية مصر العربية لقضايا البيئة والتغيرات المناخية وتنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ

النسبة	عددها	موضوع القضايا
58 و 38%	4	قضايا البيئة
50%	7	تنمية الوعي البيئي لدى الطلاب
42 و 21%	3	قضايا التغيرات المناخية

جدول (7) يوضح إجمالي تضمين كتب اللغة العربية للصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بجمهورية مصر العربية لقضايا البيئة والتغيرات المناخية وتنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ

موضوع القضايا	الصف الأول	الثاني	الثالث	النسبة
قضايا البيئة	5	1	4	37 و 03%
تنمية الوعي البيئي لدى الطلاب	3	3	7	48 و 15%
قضايا التغيرات المناخية	.	1	3	14 و 72%
النسبة	29 و 63%	18 و 51%		100%

يتضح من الجدول السابق جدول (7) أن أكثر الكتب تضمننا لقضايا البيئة والتغيرات المناخية وتنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ هو كتاب الصف الثالث الابتدائي حيث تضمن (14) بنسبة 52 و 86% قضية، يليه الصف الأول الابتدائي حيث تضمن (8) قضية بنسبة 29 و 63% ، يليه الصف الثاني الابتدائي حيث تضمن (5) قضية 18 و 51%

كما يتضح من الجدول السابق جدول (7) أيضا أن أكثر القضايا تكرارًا في كتب اللغة العربية للصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بجمهورية مصر العربية قضايا تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ حيث جاءت في المركز الأول بعدد (13) قضية تنمية الوعي البيئي لدى الطلاب بنسبة 48 و 15% يليها قضايا البيئة بعدد 10 قضايا بنسبة 37 و 03% وأخيرا قضايا التغيرات المناخية بعدد (4) قضايا بنسبة 14 و 72%

المبحث الرابع "نتائج الدراسة وتوصياتها"

أولاً: نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أن أكثر الكتب تضحناً لقضايا البيئة والتغيرات المناخية وتنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ هو كتاب الصف الثالث الابتدائي حيث تضمن (14) قضية بنسبة 86 و52% قضية، يليه الصف الأول الابتدائي حيث تضمن (8) قضايا بنسبة 63 و29%، وأخيراً الصف الثاني الابتدائي حيث تضمن (5) قضايا بنسبة 51 و18%

أن أكثر القضايا تكراراً في كتب اللغة العربية للصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بجمهورية مصر العربية قضايا تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ حيث جاءت في المركز الأول بعدد (13) قضية تنمية الوعي البيئي لدى الطلاب بنسبة 48 و15% يليها قضايا البيئة بعدد 10 قضايا بنسبة 37 و03% وأخيراً قضايا التغيرات المناخية بعدد (4) قضايا بنسبة 72 و14%

ثانياً: توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإنها توصي بما يلي:

*على مؤلفي كتب اللغة العربية بجمهورية مصر العربية للصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية تضمين كتاب الصف الثاني الابتدائي مزيداً من الموضوعات التي تعالج القضايا البيئية والتغيرات المناخية وتنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ أسوة بكتاب الصف الأول والصف الثالث الابتدائي.

*على مؤلفي كتب اللغة العربية بجمهورية مصر العربية بالصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية تضمينها مزيداً من الموضوعات التي تعالج التغيرات المناخية أسوة بما تضمنته هذه الكتب لقضايا البيئة وتنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ.

*أن تتضمن كتب اللغة العربية في الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية في مصر المزيد من الأنشطة والمشروعات التي تتعلق بالقضايا البيئية والتغيرات المناخية وتنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ

*حث تلاميذ المرحلة الابتدائية على تلخيص كتب، وعمل أبحاث مصغرة تدور حول القضايا البيئية والتغيرات المناخية وتنمية الوعي البيئي من خلال الأنشطة اللاصفية والمسابقات العلمية.

*أن يتضمن كتاب اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بجمهورية مصر العربية مزيداً من النصوص التي تتحدث عن القضايا البيئية والتغيرات المناخية وتنمية الوعي البيئي.

المراجع:

المصادر:

- وزارة التربية والتعليم. (2024م). كتاب اللغة العربية "تواصل" للصف الأول الابتدائي، الفصل الدراسي الأول.
- وزارة التربية والتعليم. (2024م). كتاب اللغة العربية "تواصل" للصف الأول الابتدائي، الفصل الدراسي الثاني.
- وزارة التربية والتعليم. (2024م). كتاب اللغة العربية "تواصل" للصف الثاني الابتدائي، الفصل الدراسي الأول.
- وزارة التربية والتعليم. (2024م). كتاب اللغة العربية "تواصل" للصف الثاني الابتدائي، الفصل الدراسي الثاني.
- وزارة التربية والتعليم. (2024م). كتاب اللغة العربية "تواصل" للصف الثالث الابتدائي، الفصل الدراسي الأول.
- وزارة التربية والتعليم. (2024م). كتاب اللغة العربية "تواصل" للصف الثالث الابتدائي، الفصل الدراسي الثاني.
- الكتب
- أحمد إبراهيم شلبي (1984م): البيئة والمناهج المدرسية، القاهرة، مؤسسة الخليج العربي، 1984م
- أحمد علي مذكور (1991م). فنون اللغة العربية، القاهرة، دار ابن خلدون.
- (دانيدا) رئاسة مجلس الوزراء المصرية بالتعاون مع جهاز شئون البيئة. يوليو 1999م
- جودت الركابي (2002م). طرق تدريس اللغة العربية. بيروت: دار الفكر المعاصر
- عابد الهاشمي (1997م). الموجه العملي لمدرس اللغة العربية، بيروت: مؤسسة الرسالة
- عبد العليم إبراهيم (1991م). الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، القاهرة، دار المعارف
- فاضل والي (1418هـ). تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية (طرقه أساليبه قضاياه)، حائل، دار الأندلس
- فهمي العلي. (1412هـ). تجارب في التلوث البيئي، الرياض: دن

اللقاني. أحمد حسين (1995م). المناهج بين النظرية والتطبيق. القاهرة: عالم الكتب 1995م

محمد أحمد الرشيد (2019م). الأعمال الكاملة، الكتاب الأول: أحاديث تربوية، ط1. بيروت - القاهرة: الدار العربية اللبنانية

محمد أحمد الرشيد (2019م). الأعمال الكاملة، تعليمنا إلى أين، ط1. بيروت - القاهرة: الدار العربية اللبنانية

محمد صلاح الدين مجاور (د ت): تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية (أسسه وتطبيقاته)، الكويت، دار المنار

محمود أحمد شوق (1995م). أساسيات المنهج المدرسي ومهاته. الرياض: دار عالم الكتب

محمود أحمد شوق (1995م). تطوير المناهج الدراسية. الرياض: دار عالم الكتب.

مصطفى رسلان، ووجيه المرسي (2009م): المناهج الدراسية في مجتمع المعرفة (النظرية والتطبيق)، المدينة المنورة: دار الزمان

محسن حامد فراج، وآخرون. وحدات دراسية متكاملة لتنمية الوعي البيئي في مراحل التعليم. مشروع تنمية الوعي البيئي.

الدراسات والأبحاث:

صباح صالح الشجراوي (2016م). دور رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الروضة في منطقة حائل من وجهة نظر المعلمات، الأردن، دار سمات للدراسات والأبحاث، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مجلد5، عدد 4، ص ص 146-160

سمر السلامه (2016م). دور الرحلات كنشاط لا صفي في تنمية الوعي البيئي في مؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، سوريا، جامعة البعث، مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، مجلد 38-عدد31، ص ص 65-92

خماس العيبي شويح (2013م). دور التعليم في تنمية الوعي البيئي (المراحل الدراسية) الابتدائية والثانوية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة بابل -كلية التربية للعلوم الإنسانية، العدد 15، صص 185-194

سيد عبده أحمد عبده (2012م): تفعيل دور المصمم الصناعي في تنمية الوعي البيئي لدى طفل المرحلة الأولى من التعليم الأساسي، المؤتمر العلمي الدولي الأول -رؤية استشرافية لمستقبل التعليم في مصر والعالم العربي في ضوء التغيرات المجتمعية

المعاصرة، جامعة المنصورة -كلية التربية ومركز الدراسات المعرفية بالقاهرة، مج 2، فبراير، ص ص 441 - 465

خالد بن هويدي سفر العتيبي (2018م): دور المدرسة الثانوية بمدينة الرياض في تنمية الوعي البيئي لدى الطلاب، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط. مج. 34، ع. 8، أغسطس 2018 م، ص ص 245-282

محمد خليل عباس وآخرون(2011م)، مدخل إلى مناهج البحث في التربية، عمان، دار المسرة.

محمد عباس محمد عرابي (2018م). أسس بناء كتب لغتي ولغتي الجميلة المطورة بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية. المؤتمر العلمي الثامن عشر: موضوعات كتب القراءة وتدرسيها في مراحل التعليم المختلفة على المستويين القومي والعالمى. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.مج2. ص ص 505-549

محمد عباس محمد عرابي (1444هـ-2024م). مدى تضمين كُتب التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الإعدادية للقضايا الصحية والبيئية (دراسة وصفية إحصائية). القاهرة: الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. مجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، للعدد 265، العدد 265 الجزء الأول، نوفمبر 2023، ص ص 111-158

مرفت سليمان علي، وآخران (2019م). سوريا، جامعة البعث، مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، دور مسرح العرائس في تنمية الوعي البيئي لدى الطفل من وجهة نظر معلمات الروضة في ضوء بعض المتغيرات: دراسة ميدانية لمعلمات الفئة الثالثة (5 - 6 سنوات في محافظة اللاذقية ،سوريا، جامعة البعث، مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية،، مج41، ع37، ص ص 11-55

محمود أحمد عمر. (2022م). لشراء القمامة «عربي ثالثة ابتدائي» يوثق تجربة الفيوم رائدة، صحيفة أخبار اليوم الأحد، 02 يناير 2022

منى جاد (2006م): التربية البيئية، القاهرة، جامعة القاهرة

دلال عبد الرزاق الهندال، وآخران (2019م): دور مدارس المرحلة الابتدائية بدولة الكويت في التربية البيئية ونشر الوعي البيئي لدى الطلاب من وجهة نظر المعلمات فيها، مجلة دراسات تربوية ونفسية، جامعة الزقازيق -كلية التربية، ص ص 263 - 310

خالد نظمي قرواني (2013م) دور المدارس في التربية البيئية ونشر الوعي البيئي لدى طلبة المدارس في محافظة سلفيت من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية،

محمد عاطف المتولي هيكل(2019م). دور الأنشطة الحركية في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر الطالبات الملمات بقسم رياض الأطفال، مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية كلية رياض الأطفال، مج11، ع40، ص ص 271- 306

منال محمد الحربي وعهود الشايجي (2019م): دور الأنشطة الفنية في تنمية الوعي البيئي لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية بغزة -شؤون البحث العلمي والدراسات العليا، مج 26-عدد6، ص ص 510-536

المراجع الإلكترونية:

دور منهج لغتي في توعية الأطفال بالصف الأول الابتدائي بالمحافظة على البيئة من التشوه البصري للباحث محمد عباس عرابي [/https://loghati.net/threads](https://loghati.net/threads) نشر بتاريخ 26 سبتمبر 2021م تاريخ الزيارة 30-10-1444هـ

تاريخ الزيارة 30-10-1444هـ (<https://www.arabccd.org>)